وايضا جاز ان يجعل الاخر مسمى باسمه ادعاء ثم يؤل الاسم بمعنى المسمى به ليحصل مفهوم يتناولهما فيثنى باعتباره كما قيل في العلم فيكون الابوين بالسمين بالاب ولا يخفى ما فيه ايضا من التعسف قد رد بعضهم على ما اعترف به نفسه في الحاشية لقولهما بان هذا تاويل في العلم فليل بخلاف تثنية جعفر ثم قال في الحاشية والاولى ان يقول الاعلام لكثرة استعمالها وكون الخفة مطلوبة فيها يكفي في تثنيتها وجمعها مجرد الاشتراك في الاسم بخلاف اسماء الاجناس فتامل والحمد لله على التمام

٦٤٦٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارنا الحق حقا ٥ وارزقنا اتباعه ٥ وارنا الباطل باطلا ٥ وارزقنا اجتنابه و والصلوة والسلام على رسوله حبيبه المصطفى ٥ محمد الذي من اتبع اثاره فهو من اهل السنة والجماعة ٥ وبرجحان يتوفى اذا توفى بالتوحيد والشهادة ٥ وعلى اله الكرمين ٥ واصحابه المعظمين ٥ الذين مهاجنهم فهو في الكنف والحماية ٥ ويكون مشهورا في زمرة الصديقين في يوم القيمة وبعد فهذه رسالة مختصرة في بيان طرق من مقالات اهل السنة الذين كانوا على ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم ٥ وبيان مقصود مقصوداتهم ٥ وبيا طرق ابدع من مقالات اهل البدعة ٥ من الفرق الاسلامية ومعتقداتهم وسميتها بتحفة المسترشدين ٥ في بيان مذاهب الفرق السلفين ٥ والتوفيق من الله تعالى رب العالمين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة ٥ وهي الناجية من اهل السنة والجماعة الذين مصيرهم في الجنة وباقي الفرقة فمرجعهم النار اعاذنا الله تعالى منها اهل البدعة والضلالة فكل فرقة من الفرق المبتدعة له قول واعتقاد ومخالف اقوال واعتقاد اخر منها مقالات اهل السنة ومعتقداتهم فنهى هذه فقالوا يجب ان يعتقد ان العالم حادث وهو ما سوى الله تعالى والدليل على حدوث العالم انه متغير ساعة فساعة بل لحظة فلحظة فكل ما يتغير حادث العالم حادث واذا ثبت حدوث العالم فيجب ان محدثه وهو الله تعالى الواحد القيوم الباقي القادر العليم السميع البصير المتكلم المريد الذي ليس كمثله شئ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض موصوف بها وصفه به نفسه له الاسماء الحسنى والصفات العلا قديم بذاته وصفاته قائم بذاته وكلامه صفة كما ان الحيوة والبقاء والقدرة والعلم والحكمة والسمع والبصر والتخليق والترزيق صفاته وصفاته غير مشابهة بصفات المخلوقين كما ان ذاته غير مشابهة بذات المخلوقين ويعتقد بان القرآن كلامه وكلامه قديم غير مخلوق ومن قال بخلق القرآن فهو مبتدع ضال مضل بل كافر ويعتقد ان الخير والشر بتقديره وله الخلق والامر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا

٥ وهي اهل السنة والجماعة من المتدينة والاثنا عشرة فان قيل كل فرقة تدعي انها على السنة قلنا ذلك لا يكون بالدعوى بل بتطبيق القول والفعل وذلك بالنسبة الى زماننا انما يمكن بمطابقة صحاح الاحاديث لكتب المحدثين وغيرها من الكتب التي جمع وثاقتها كذا في المواقف فان قيل فما بال الاختلاف بين الاثنين والمتدينة قلنا الاخبار الصحيحة بها جاءت مخالفة معتمدة اذ خلاف كل فرقة لا يوجب تضليل الاخرى والاتفقيها فعدة ملة واحدة واما الخلاف في الفقهيات وان كان كثيرة اختلاف صورة لكنه مجتمعة في عدم مخالفة الكل كتابا ونصا ولا سنة فائمة ولا اجماعا ولا قياسا صحيحا عنده وان الكل صادر عن مشكوة واحدة وكمال وسعة في صاحبه وان خطأ بعض لقوة خفاء الدليل وليهذا يجتهد ويجتهد بل يؤجر

بيقة

م

ولا يسئل

ولا يسئل عما يفعل ولا خالق غيره يضل من يشاء ويهدي من يشاء ونؤمن بالايات المتشابهات ونكف عن تاويله ولا يسئل عنه سئل عن احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه عن الاستواء على العرش قال الاستواء معلوم والايمان به واجب وكيفيته مجهول والسؤال عنه بدعة ونعتقد ان ارسال الرسل من الله تعالى حق وما جاء به رسوله حق وما اخبروا عنه من عذاب القبر وراحته وسؤال المنكرين فيه والبعث من القبور والحشر والنشر والحساب والميزان والشفاعة وطاير الصحف والصراط والنار وعقابه للمهملها والجنة وثوابه لاصحابها كلها حق وصدق محض لا ريب فيها ومنذ بعض معتقدات اهل السنة ولم اذكر معتقداتهم ومقالاتهم كلها في هذه الورقات لانها لا يجمل كلها فمن اراد ان يطلع على معتقداتهم ومقالاتهم فيها فليطلبها من كتاب الملل والنحل فانه مشتمل على جميع مقالاتهم ومعتقداتهم ٥ بعد هذا نذكر ان شاء الله تعالى اسماء الفرقة المبتدعة من المسلمين المتدينين بالشرع والدين الاسلام ونذكر ايضا بعضا من مقالاتهم في اصول الدين اعلم ان اصل الفرق الباطلة المتدينة بدين الاسلام ستة الجبرية والقدرية والكرامية والمعطلة والروافض والنواصب فالجبرية هم الذين انكروا عمل العبد وقالوا الافعال للعباد ولا اختيار له في الافعال من الطاعات والمعصية وكسبه وتحركه على مثال تحرك اوراق الاشجار وقالوا العبد مقدور في ارتكاب المعصية ولا يلام بها وقولهم باطل لقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون وقوله تعالى ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والقدرية هم الذين قالوا ان الله تعالى ليس بخالق لفعل العبد بل العبد خالق لفعله والعبد غير محتاج في كسبه وطاعته وقولهم باطل والله خلقكم وما تعملون والكرامية هم الذين قالوا بجسمية الله تعالى وجوهريته وقالوا له البدان والرجلان مثل ابدينا وارجلنا وله الجنة مثل جثتنا وقالوا بان الله تعالى عنه محتاج الى المكان والزمان تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وانكروا قول الله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير والمعطلة هم الذين قالوا بتعطيل صفات الله تعالى وانكروا بقائه وحياته وقدرته وارادته وسمعه وبصره وغير ما من الصفات الالهية والربانية والنواصب هم الذين قالوا بكفر علي رضي الله عنه قالوا بوجوب عداوة علي ولم يقولوا باسلام سوى اصحاب النبي عم سوى ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وطعنوا في جميع الصحابة رضي الله عنهم وانكروا قول الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والروافض هم الذين شتموا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وطعنوا فيهما ولا يحبون غير علي رضي الله عنه وقال بعضهم بخيرية وذهب بعضهم الى انه شريك محمد في النبوة وقالوا وانكروا قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله صلى الله عليه وسلم يعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم

لو كان بعدي نبي لكان عمر فختم به النبوة فلما ختمت النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم
ختمت الخلافة بجلي رضي الله عنه قال الامام الاعظم رضي الله عنه ان بكل فرقة من هذه
الفرقة الستة المذكورة تنقسم الى اثني عشر فرقة فالمجموع اثنى وسبعون لكل واحد
منها قول اخر وبدعة اخرى اما اقسام القدرية فاثني عشر القسم الاول الواصلة وهم
الذين قالوا بان المؤمن اذا ارتكب كبيرة مثلا للزاني وشارب الخمر والسارق لا يقال
بانه مؤمن لان اطلاق الايمان ثناء عليه والعاصي لا يستحق الثناء الثاني الهذيلية وهم
منكرون بخلود المؤمن في الجنة وخلود الكافر في النار الثالث الاصلحية وهم قالوا بوجوب
رعاية الاصلح على الله تع للعباد وقالوا بانه لا يجوز ان يضل الله احدا من عباده وانكروا
قول تع يضل من يشاء ويهدي من يشاء وقالوا بوجوب ارسال الرسل على الله تع
الرابع العمرية وهم قالوا بان الله تع خالق الاجساد وكل جسم خالق لغرضه وانكروا قوله
تع هل من خالق غير الله الخامس الكنانية وهم اعتقدوا بان لا وعد لاهل الطاعة ولا
وعيد لاهل المعصية ولم يخلق تع الجنة والنار السادس اليمانية وهم انكروا وجوب صلوة
الجمعة وانكروا قوله تع فاسعوا الى ذكر الله اي صلوة الجمعة السابع الجاحظية وهم قالوا
بان العجم افضل من العرب الثامن البهشمية وهم قالوا بان من تاب عن معصيته وا
واحدة لا يصلح توبته منها حتى يتوب من جميع المعاصي ومن قتل فهو مات قبل الاجل
وانكروا قوله تع فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ومنهم المعتزلة ١١
النسبة الى ابي الهاشم التاسع الرويدية وهم قالوا بان الحرام ليس برزق وقالوا بان
من اكل الحرام غير مرزوق برزق الله تع ولم يروا الرزق الى الملك الحي العاشر العوضية
وهم لا يجوزون دخول العبد الجنة من غير طاعة وتحمل مشقة لانهم قالوا دخول النعيم في عوض
الطاعة وتحمل الشقات وانكروا الميزان والشفاعة الحادي عشر الخياطية وهم قالوا بان
من نقض العهد لا يستحق العقاب والوفاء بالعهود غير واجب وانكروا قوله تع واوفوا
بالعهد ان العهد كان مسئولا الثاني عشر المعدومة وهم قالوا بان الله تع لا يعلم
جهد الله اذا عاهدتم والجبرية ايضا منقسم الى اثني عشر قسما القسم الاول المضطرية
وهم اعتقدوا بان العبد لا فعل له بالاختيار لا بوجه لا بالطاعة ولا بالمعصية وانكروا
قوله تع لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الثاني العجزية وهم قالوا بان العبد عاجز
غير قادر على الاتيان بحق الله تع والامتثال به وانكروا قوله تع لا تكلف الله نفسا
الا وسعها الثالث الظرفية وهم اعتقدوا بان الله تع خلق الخلايق كلها ولا يخلق
شيا بعده شيئا من المخلوقين ولكن يظهر الموجودات والمخلوقات يوما فيوما وساعة فساعة على التدريج الرابع النجارية وهم قالوا بان اولاد الكافرين في النار
البتة واولاد المؤمنين في الجنة كذلك وقال اهل المؤمنين لا مدخل للنظر في حكم الله
تع الخامس الكلبية وهم قالوا بان ثواب العبد ودرجاته في الجنة لا ينقص بكلامه

ولا يزيد

ولا يزيد بجهده والثواب والعقاب لا يكونان في ازاء الطاعات والسيات و
فلا جزم ولا نقصان للعبد ولا نفع له بالطاعات وانكروا قوله تع من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وقوله تع وهل نجازي الا الكفور السادس السابقية وهم قالوا
بان السعادة والشقاوة حكم بهما في الازل في حق كل واحد من اهلها فالسعيد من سعد
في الازل فلا نقصان عليه بارتكاب المعصية والشقي من شقي في الازل فلا فائدة لاتيانه
بالطاعة فالمطيع والعاصي متساويان وانكروا قوله تع ام حسب الذين اجترحوا السيات
السابع الجنبية وهم زعموا ان العبد اذا بلغ الى درجة محبة المولى يرفع عنه تكاليف الشرع
مثل الصلوة والصوم وغيرهما من الواجبات الثامن الخوفية وهم قالوا بان الخوف
على المؤمنين وكل ما في القران من الوعيد فهو في حق الكفار التاسع التفكرية وهم
اعتقدوا بان تعلم العلم صار متفكرا في العلم وناظر اليه ويرفع عنه الطاعة والخوف
ويجب على الناس ان يبلغوه الى مراداته وهو شريك في اموال الناس فمن استرد منه
شيئا مما اخذه من اموالهم فهو ظالم وانكروا قوله تع انما يخشى الله من عباده العلماء و
قوله تع ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الاية وقوله تع ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما الاية العاشر الحبيبية وهم قالوا مثل ما قال التفكرية زعموا ان الدنيا
مشتركة بين الناس فلا يجوز ان يسترد احد من ماله وانكروا قوله تع ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الاية الحادي عشر النكرية وهم قالوا اذا ذكرت الله تع فلا تذكر معه ذكره
احدا ولا تجعل اسم احد فيها باسم الله تع فانه غير جائز وانكروا الشهادتين التين
قالهما المؤمنون لا اله الا الله محمد رسول الله الثاني عشر المباينة وهم قالوا بان العمل بالقرآن
غير واجب وخطاب الله لا يوجب شيئا بل يجب الاتيان بما شهد بحسنه القلب و
والحاكم هو القلب لا غير خدلهم الله بما قالوا الكرامية تنقسم ايضا الى اثني عشر قسما
القسم الاول المشبهية وهم الذين شبهوا الخالق بالمخلوق واثبتوا له الراس واليد والرجل والبشرية وانكروا قوله تع ليس كمثله شيء وهو السميع العليم الثاني
المجسمة وهم زعموا بان الله تع له جسم وقال اهل السنة ما يتركب من شيئين
وذلك غير منزه في ذات الباري تع وذلك علو اكبير الثالث والعرش
محله ومقره وقولهم ط بان ذلك من سمات المخلوقات وهو غير مشابه للمخلوقات
قال في حقه ليس كمثله شيء فلا مثل له لا في الذات ولا في الصفات الرابع الحلولية
وهم اعتقدوا بان الله حال في الصورة الحسنة وهم كافرون بهذا الاعتقاد لعنهم الله
بما اعتقدوا الخامس الشاكية وهم قالوا لا يجوز ان يقال لاحد هو المطيع بامتثاله
بالطاعة ولا يجوز ايضا ان يقال هو العاصي بارتكابه المعصية فعسى ان يصرف
الحال فيصير الحسن قبيحا ويصير القبيح حسنا السادس الجردية وهم قالوا الايمان

ولا تصور اي الله في صورة وما استدل به
بعض الملاحدة من قوله عليه السلام ان الله
خلق ادم على صورته فقبل يرجع الضمير
الى انسان اخر غير ادم او ضرب رجل على رجل وجهه
فنهاه عليه السلام بهذا القول وقيل ان ادم و
ذريته عليه السلام الذين قالوا يقولون كل
واحد منهم ان من النطفة وقيل للاشارة الى صبح
ان من سجد لادم سجد لله تع فعلى هذا يلبس فان
ادم على خلاف هيئة الطاوس وابليس فان
خلقته الاصلية على هذه الصورة والنار
انه راجع الى الله والمراد من الصورة نعت العلم
والارادة والكلام ولا يبعد ان يقال على
صورة محمد فان صورته الفاضلة على وفق
صورته العلية واعلم ان الخبر الواحد لا يثبت
في الشابهات عند الجماع فعلى اصله يكون
الكل تحت الحديث ومثل هذا التاويل انما
يكون بعد الثبوت فافهم منه

شهوات بريقة

٣

مجرد القول فهو غير مشروط بالاعتقاد والنكر واقوله تع ومن الناس من يقول امنا بالله
وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين الرابع الوعيدية وهم قالوا العباد مخيرون في معرفة الله
تع وهم لا يعرفونه ولا يعرفه احد حق المعرفة وقال اهل السنة قوله تع وما قدروا الله حق
قدره في حق المعرفة وهم لا يعرفونه حق المعرفة فالمؤمن يعرفونه حق المعرفة فيجوز ان
يعرفه المؤمن حق معرفته الثامن العدنية وهم اعتقدوا بان الاثم من المؤمن لا يوجب
العقوبة فانه غير عائد به بل بالخطاء واستيلاء النفس وقصده قضاء الشهوة لا خلاف
الامر التاسع الاسئلية وهم زعموا ان الله تع خلق الخلايق فالهمهم ولم يجب عليهم شيء
فمن امن نجا من النار والصلوة والزكاة غير واجبة عليهم بل هم فضائل العاشر النهيتة
وهم قالوا شرط الايمان العلم بالحلال والحرام بان عرفوا ما هو حرام وما هو حلال فان
كنت غير معتقد بحله وحرمته فيجوز ذلك منك ولا قدح في ايمانك قال اهل السنة
مجرد العلم بالحلال والحرام لا يكون الشخص مؤمنا حتى يعتقد بانه حرام الحادي عشر
السارفية وهم زعموا ان من سرق فتصدق فهو كفارة له ومن زنا فعله فهو كفارة
له ولا عقوبة له في الدنيا ولا في الاخرة الثاني عشر الحشوية وهم قالوا على ان القياس
غير جائز في الاحكام والعطلة ايضا ينقسم الى اثني عشر قسما الاول الجهمية وهم
جوزوا الخروج على السلطان الظالم الثاني المخلوقية وهم قالوا بخلق الله القرآن كلام
الله تع الثالث اللفظية وهم قالوا اللفظ والملفوظ واحد واللفظ غير مخلوق
وقراءة العبد غير مخلوقة وانكروا قوله تع والله خلقكم وما تعملون وقال اهل السنة
القراءة واللفظ والكتابة والحفظ مخلوقة والمقروء والمكتوب والمحفوظ غير مخلوقة
وهم غيرية الرابع الواقفية وهم قالوا صفات الله تع مخلوقة الا الارادة والقدرة والعلم
والتخليق فانها قديمة وباقي صفاته ليس بقديمة الخامس الواردية وهم قالوا بان
المؤمن غير وارد على النار وما في القرآن من الوعيد في حق الكفار ومن دخل النار
لا يخرج قط السادس القبرية وهم قالوا ببقاء عذاب القبر وسؤال المنكر والنكير والثامن
الوزنية وهم انكروا الميزان الذي كان في يوم القيمة وقالوا لا توزن اعمال العباد وذكر
الميزان في القرآن كناية عن العدل فلا يكون الميزان المحسوس في يوم القيمة التا-
سع المبلية وهم قالوا لا شفاعة يوم القيمة لاحد من الانبياء والملائكة ولا يكون
لا يكون يوم القيمة العاشر الحرقية وهم ذهبوا الى ان الكفار احترقوا في النار
دفعة واحدة ثم بقوا محرقين ولا يكون عليهم بعد ذلك عذاب الحادي عشر
وهم الذين قالوا بان الجنة والنار فانيين ويفنى ما سوى الله تع الثاني عشر
الفرطية ويقال لهم الزنادقة وهم قالوا بحل الحائض راسه وبدنه بيول البقر
ويسجدون للبقر واباحوا الاتيان بالنساء مطلقا والزنادقة قالت لا صانع للعالم

وقال

وقالوا بعض الزنادقة ارسال الرسل ليس بحق لعنهم الله بما قالوا والناصبية ايضا ص
ينقسم الى اثني عشر قسما الاول المحكمة وهم زعموا ان عثمانا وعليا صارا كافرين وتبين
الضلالة الى طلحة وزبير ومعاوية ولا يجوزون الاحكام في حوادث الشرعية وقالوا
بكفر حكمه فيها الثاني الارزاقية وهم قالوا بوجوب طاعة السلطان معصية كانت
او طاعة واحلوا دم من لم يطع امر السلطان وقالوا بحلية مال المسلمين بامر
السلطان الثالث الحفظية وهم جوزوا نكاح الام والاخت وقالوا بكفر من ارتكب
كبيرة الرابع الحاذية وهم يعتقدون وحلية الغنايم ولا يجوزون اخذ الكفار بالاسرة
والحركية وقالوا لا يصح ايمان من لم يعلم باسم الله تع جملة ولا يصح ايضا ايمان من لم
يعلم والده لرسول الله واسم جده الخامس الشمراخية وهم اعتقدوا بان المحبة لما
استحكمت في العبد ترفع عنه المذمة والعبادة وتسقط عنه الواجبات والمعاصي العبد
صاحب الحال يجوز عليه ان يكون مع الاجنبية في الخلوة السادس الاجنبية وهم زعموا
الى ان الصدقة والدعاء من الاحياء لا ينفع للاموات ولا يبلغ اليهم ثوابها وانكروا او
قوله تع علمت نفس ما اجيبت ما قدمت واخرت السابع العبدية وهم قالوا
على ان اولاد المسلمين لما ماتوا قبل البلوغ لا يجوز عليهم الصلوة ولا يجوز نكاح عن البالغة
ولا يعتقدون بانهم اتباع لاباءهم وامهاتهم الثامن المونية وهم يجوزون نكاح البنت
وبنت البنت وقالوا بان سورة يوسف ليست من القرآن ولا يجوزون الخلافة لغير
الهاشمية التاسع الشبانية وهم يجوزون خلافة المراة وامامتها ويجوزون الخروج
على السلطان الظالم العاشر اليزيدية وهم قالوا يجيء رسول اخر من العجم وينسخ دين
محمد بن محمد عليه الصلوة والسلام لعنهم الله بما قالوا الحادي عشر الكذبية وعندهم لا يصح
الصلوة مع السراويل وينصبون وتدا بين يدي المحراب ويعلقون به الانسان ولا يجوزون
به البول والغائط على الارض الثاني عشر الكفرية وهم قالوا اليوم لا يعلم من المؤمن على
الحقيقة فلا يدفع الزكوة الى احد لان الزكوة تدفع الى المؤمن المحقق والمؤمن المحقق غير
معلوم لحق فيبقى المال في الارض حتى يبلغ الله تع الى المستحقين اذا شاء والروافض
ايضا ينقسم الى اثني عشر قسما الاول الكاملية وهم قالوا بكفر من تابع ابا بكر رضي الله
عنه ويقولون بعصيان ابليس بترك السجود لآدم الثاني الشريكية وهم زعموا
ان عليا شريك محمد في النبوة الثالث الاسحاقية وهم قالوا النبوة لا تنقطع الى
يوم القيمة ومن علم علم اهل البيت وعلم تفاسير القرآن فهو نبي اخذ لهم الله بما
قالوا الرابع الباطنية وهم يقال لهم الامامية وهم قالوا بان الله تع ارسل جبرائيل
الى علي بالوحي فغلط جبرائيل وجاء بالوحي الى محمد بالوحي وقالوا وقالوا في الاذان
اشهد ان عليا رسول الله وقالوا الامامة لاولاد علي وليست لغيرهم وبهذا

ستم الرافضة لان زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب امتنع من لعن
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقال بما
وزير احدى محمد صلى الله عليه وسلم فقضوا
رايه ومنهم من قال لانهم افضوا الى الصفا
رضي الله عنهم حيث بايعوا ابا بكر وعمر
رضي الله عنهما

مطط الهروي

الاعتقاد لهم الامامية الخامس النماشلية ويقال لهم التفويضية وهم ذهبوا الى ان
خالق المكونات محمد رسول الله لان الله تعالى فوض تدبير العالم بخلقه اليه اى محمد عليه اله
الصلوة والسلام السادس التناسخية وهم قالوا لما مات احد يدخل روحه فى جسد اخر
فروح السيئين يدخل بدن المسيئين فروح المحسنين يدخل بدن المحسنين السابع المصورية
وهم يقولون ليس شئ من الموجودات بحرام وما هو حرام بحكم القرآن فهو
حب ابى بكر وعمر فانه لا يجوز حبهم الثامن المفتعية وهم قالوا الاتيان باى نساء
حلال بغير نكاح ويجعون النساء وكل رجل يأخذ امرأة تماشاء وقالوا لذة صيد
والصيد حلال التاسع الحطائية وهم قالوا بجلبة شهادة الزور ويشهدون بغير
ورائية العاشر الهوائية وهم قالوا بان عليا حى يكون فى الهواء ويدور حول العالم
ويرجع الى الدنيا وينتقم من اعدائه الحادى عشر الحاشمية وهم قالوا بجد الله ونهايته
وقالوا بطوله وعرضه وزعموا ان طوله وعرضه متساويان وقالوا بان الله تعالى مستقر
على العرش وقالوا بان الله الانبياء غير معصومين الثانى عشر الزيدية وهم زعموا انهم
تبع لزيد بن على ولا يبغضون ابى بكر ولكن يقولون انه مخطئ وقالوا من ادعى الخلافة
من اولاد على يجب على اهل العالم نصرته هذا بعض مقالات الفرقة الاسلامية واما
واعتقاداتهم وكلهم غير الحق الا اهل السنة والجماعة فانهم على الحق والحق معهم حيثما
كانوا نصرهم الله تعالى وخذل من خالفهم فى مذهبهم وامر دينهم اللهم ارنا الحق حقا
وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجنا احيينا على السنة
والجماعة وامتنا اذا توفيتنا على التوحيد والشهادة

الوجود والعدم يحمل كل منهما على جزئياتها اعنى الوجودات والعدمات بالتواطئ وقد يحملان
على المابيات بالاشتقاق كقولك الانسان موجود وشريك البارى معدوم وقد يرتبط بالوجود
محمول على الايجاب وبالعدم محمول على السلب فيقال الانسان يوجد كاتبا والانسان يعدم عنه الكتابة
وحمل المواطاة يستدعى اتحاد الطرفين اى الموضوع والمحمول من وجه اى من حيث الذات لانهما
لو لم يتحدا ان جهة الذات لما صح ان يقال احدهما هو الاخر اذ يمتنع ان يكون الشيئان المتغايران فى الذات
احدهما هو الاخر ويستدعى تغاير الطرفين من وجه اخر اى من حيث المفهوم لانهما لو لم يتغايرا
لما صح حمل بحسب الكان الحكم مثلا لانه لم يكون قولنا السواد لون بثابتة قولنا السواد سواد
واللون لون وايضا لم يتغايرا لما صح حمل بحسب المعنى لان الحمل نسبة والنسبة تقتضى تغاير
المنتسبين بوجه اذا عرفت ذلك فنقول اذا قلنا ج ب ليس معناه ان حقيقة ج بعينها
حقيقة ب بل معناه ان الشئ الذى يقال له ج يقال له ب فما به الاتحاد اعنى الذات هو الشئ
وما به التغاير هو مفهوم او مفهوم ب او كلاهما وما به الاتحاد قد يكون احدهما وقد يكون امرا
ثالثا مغايرا لهما مثال ما به الاتحاد الذى يكون عين الموضوع المثلث شكل مثال ما به الاتحاد
الذى يكون عين المحمول الشكل مثلث مثال ما به الاتحاد مغايرا لهما قولنا الكاتب ضاحك

شرح مجريد للاصفهانى

باسم الله الاستنباط

٣

الاستنباط اخراج الاحكام من الادلة السمعية الاستدلال انتقال الذهن من المؤثر الى المؤثر تامل حق التامل
الفرق بين الصلة والتعليل الاول ان لام الصلة يعبر عنه بلفظ بالترك بلفظ نيه والتاء
يعبر عنه بالترك نه علندن ناشى اعلم ان استعارة حيث هكذا ان كان مفارنا بمن يكون بمعنى الجهة
وقد يكون بمعنى حين او بالياء بمعنى الاعتبار او مجردا عنهما يكون بمعنى المكان وقد يكون
بمعنى التعليل تامل الفرق بين الشك والظن الاول عبارة عن تساوى الطرفين والتردد
فيهما من غير ترجيح فلا يكون صادقا ولا كاذبا وثبت له الواسطة الثانى عبارة عن حكم جازم بالطرف
الترجيح والمرجوح الوهم مطول

الفرق بين الملكة التى وقعت جزء من تهذيب الاخلاق والملكة هى مدلول لفظ العلم وهى ان
الملكة التى هى لفظ العلم يحصل من تكرار التصديقات والمسائل والملكة التى وقعت جزء من
تهذيب الاخلاق وهو ما ليس كذلك بل يحصل بالاعمال الصالحة وباطاعة الله تعالى
كثيرا اما منصوب على الظرفية لانه من صفة الاحيان وما لما كيد معنى الكثرة والعامل ما يليه
على ما ذكر فى الكشاف فى قوله تعالى قليلا ما تشكرون اى فى اكثر من الاحيان حسن جلبى
امس من الظروف الزمان وهى مبنية لانها متضمنة للالف واللام بمعنى امس معرفة والمعرفة
انما يكون بالالف واللام فلما كان معرفة علمنا ان الالف واللام مقدرتان فيه وحركة السين
لالتقاء الساكنين تعريفات البد

قوله الى غير النهاية فيه منافات لان كلمة الى تقتضى النهاية وكلمة غير تقتضى اللانهاية الان يقال
فى دفعه ان كلمة الى تقتضى النهاية بحسب الذهن يعنى ان الذهن يذهب بحيث يتوقف ويحكم بعدم
فى الخارج وهذا التناهى وهذا الموقوف منتهى الى وكلمة غير تقتضى اللانهاية بحسب الخارج يعنى
عدم التناهى فى الخارج وهذا التناهى لا ينوجه الى تركيب لا الى النهاية تامل كلسوى
قوله ولا بالذات منصوب على الظرفية بمعنى فى وهو منصرف لا وصفية له ولذا دخل النون مع انه
افضل التفضيل بدليل اولى والفضلى والافاضيل وهذا معنى قوله فى الصحاح اذا جئت صفة
لم تصرف تقول لقيته عاما اول وان لم تجعل صفة تقول لقيته عاما اولا معناه فى الاول
اول من هذا العام وفى الثانى فى هذا العام والباء فى بالذات بمعنى فى وهو معطوف على اولا
اى فى ذات المعنى بلا واسطة حسن جلبى

اعلم ان للحكم ثلثة معان نسبة امر الى الاخرى ايجابا وسلبا وادراك وقوع النسبة او لا وقوعها
وخطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء والتخيير كالايجاب والتحريم كذا ذكره المولى
الجالى وقال الفاضل قول احمد المعنى الاول عرفى والثانى اصطلاح المنطقيون والثالث
مصطلح اهل الاصول كذا فى التلويح ثم قال وقد يطلق الحكم على نفس الوقوع وقد يطلق
على المحكوم به وقد يطلق على الاثر المترتبة على الشئ على ما قال الجامى

الفرق بين الصدق والصادق
الفرق بين الحصول والمحصول والحاصل ان الاول يقال على ما يكون
تفصيلا لاحقا لاجمال سابق والثانى يقال على ما يكون
اجمالا لاحقا لتفصيل سابق والمحصل كالمحصول
اعلم ان يحصل الكلام اجمالا بعد التفصيل وحاصل
الكلام تفصيل بعد الاجمال
السلف من زمان ابى حنيفة رح الى محمد بن الحسن والخلف
من زمان الشمس الائمة الحلوانى والمتاخرون منه
الى مولى حافظ البخارى رحمهم الله تعالى عليهم

اعلم انه اذا لحقت الياء النسبية فى اواخر الاسماء
تكون اواخرها مكسورة كالسماعى
والجمالى والبصريين شافعية

الفول والكلام واللفظ عند اهل اللغة بمعنى واحد
لكن القول اشتهر فى المعنى والكلام اشتهر فى المركب
من طرفين قصدا واللفظ ما يخرج من الفم فلا
يقال لفظة الله كما يقال كلام فبينهما عموم وخصوص